



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



مقترح تدريسي لتعزيز التغذية البصرية والادراك اللوني للطلاب من خلال تجربة اجراء عمليات السحب والسكب اللوني على مختلف الاسطح

A Teaching Proposal to Enhance Visual Nutrition and Color Perception for Students through the Experience of Performing Color Pulling and Pouring Operations on Various Surfaces

هبة همام على شريف

مدرس بقسم الخزرفة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط

• ملخص البحث :

يهدف البحث الى تقديم مقترح تدريسي وصفى تجريبي لتنمية الجانب الفني الجمالي للطلاب والعمل على اثراء الادراك البصري للون من خلال عملية الاحتكاك المباشر بين اللون والمسطح والتعرف على طرق مختلفة لاجراء عمل فني مميز وبتأثيره ومده غير مكرره في كل تجربه لونه، وكيفية عمل توافق وتناغم لوني عند اختيار الالوان وتوظيف اللون ودراسة تأثيره ومدلوله، وذلك لاهمية عنصر اللون في العملية التصميمية في شتى المجالات الفنية والصناعية، لما له من تأثير نفسي وجمالي لدى المستخدم والمشاهد .

ولتنمية مهارات الطالب وتغذيته بصريا بجماليات اللون يجب ان يمر بمجموعة تجارب عملية تحسن من ادراكه البصري يتحرر فيها من قيود القواعد والدراسات العلمية الصارمه لعلوم الفن والتصميم ويستكشف التناغم والتوافق اللوني ويتعلم كيفية عمل بالته لونه تحمل قيم جمالية ولها تأثير نفسي ممتع للمشاهد او المستخدم للمنتج ، حيث يمكن ذلك من خلال عمل تجارب ومعالجات لونه وتطبيقها على مختلف الاسطح والخامات ، ومن هذه التجارب (عمليات السحب والسكب اللوني) وهي احد الطرق التطبيقية الحديثه لمزج الالوان ودمجها وعمل لوحات فنيه غير مكرره ومبهره ومختلفه في كل تجربه حيث تظهر شخصيه الطالب وميوله من خلال هذه التجارب التي ينفرد ويتميز بها عن غيره، مما قد يخلق فرصة للطالب لاجراء طاقاته الفنية وابداعاته وينتج تصميمات لقطع ولوحات فنية تجميلية مميزة وقد تصلح ايضا للاستخدام كوحدة تكرارية قابله للتطبيق او الطباعة على اى منتج ، وقد كان هذا احد اهداف البحث ، كما يرى الباحث انه يمكن استخدام هذا المقترح التدريسي في التدريب الصيفي والانشطة الصيفيه المهاريه والبصريه للطلاب لما لها من دور كبير وفعال في بناء شخصيه الطالب الفنيه وتؤثر فيما بعد على اختياراته واتجاهات الفنيه وتخلق منه طالب متميز يمتلك الثقه بالنفس والادراك البصري الجيد الواعي ويزيد من خبراته في مجال التخصص.

و تتمثل مشكلة البحث في ان الطلاب الجدد بشكل خاص يفقدون للحس الفني والجمالي والتنسيق اللوني لقلة خبراتهم العملية والبصريه وهنا يجب ان نبحت في كيفية تنميه مهارات الطالب بشكل ممتع ومشوق يعزز من ادراكه البصري لعناصر الفن المختلفه كعنصر اللون حيث يظهر ذلك اثناء دراسته للمواد الدراسيه المختلفه ، فزيادة وعي الطالب فنيا واكسابه الثقه بالنفس من خلال التجارب التطبيقية لاستخدام خامات مختلفه على مختلف الاسطح والتشكيل باللون من اهم نتائج البحث .

• مقدمة البحث :

اقبال الطلاب على التخصص وتدعم الجوانب الفنية وتنقل من خبراته وادراكه البصري، حيث يقوم الطلاب بتطبيق عملي لما درسوه من مواد علميه وعملية بشكل واقعي مما يجعله يحتك بالخامات والاسطح المختلفه ومحاولة اجراء منتجات صناعيه او استهلاكيه او فنيه كتدريب وتمهيد لما بعد التخرج والخروج لسوق العمل ، ممايزيد من فرصة

يعتبر تدريب وتدريب مواد او مفاهيم نظريا وعمليا تعزز من الادراك البصري و اللوني للطلاب المستجدين للكليات العملية في المراحل التعليميه الاولى حيث تعد من اهم العمليات التعليميه التي قد يمر بها الطالب خاصة في مراحل التأسيس ، ولا بد وان تكون مرحله مشوقه ومثيره تزيد من

ادراكه اللوني بشكل مشوق ومثير عمليا وتطبيقيا

- التأكيد على دور عضو هيئة التدريس وضروره بحثه الدائم عن كل مايمكن ان يعزز من التغذية البصرية بشكل تطبيقي يساعد الطلاب فى اخراج طاقاتهم الفنية
- قلة وجود احتكاك مباشر بين الطالب والخامات احيانا ولذلك كان يجب ان يمرروا بتجارب تطبيقية مثيره وممتعه لمختلف التقنيات الخاصه باخراج الاعمال الفنية لاثرها الجانب الفنى والجمالى لديهم مما يترتب عليه اختلاف رؤيه وثقافة وادراك الطالب للاعمال الفنية فيما بعد .

● أهمية البحث :

- وتكمن اهمية البحث فى ضروره اضافته مواد او مقترحات تدريسيه لمساعدته الطالب فى تعزيز مستواه الاكاديمى بشكل ممتع ومختلف من خلال مروره بتجارب نظريه وتطبيقيه لتقنيات مختلفه قد تساعده فى زياده الادراك البصرى
- تدريب الطالب للقيام بتجارب تطبيقيه وتجربه عدة تقنيات لاخراج تصميم متزن بصريا والاهتمام بعناصر التصميم المختلفه مثل عنصر اللون والذى لاغنى عنه عند تطبيق جميع المواد الدراسيه بكليات الفنون .
- مرور الطالب بتجارب تطبيقيه مختلفه وتجربه تقنيات متعدده لاخراج اعمالا فنيه مميزه بشكل مشوق وممتع اذا تم عن دراسته وفهم جيد لطبيعة الاسطح والخامات المستخدمه مما يزيد من اقبال وتاهيل الطلاب نفسيا وعمليا فى الابداع فى مجال التخصص ،

● اهداف البحث :

يهدف البحث الى تنمية الجانب الفنى الجمالى للطلاب والعمل على اثناء الادراك البصرى للون من خلال عملية الاحتكاك المباشر بين اللون والمسطح ، وكيفية عمل توافق وتناغم لوني عند اختيار الالوان وذلك لاهمية عنصر اللون فى العملية التصميميه فى شتى المجالات الفنيه والصناعية، لما له من تأثير نفسى وجمالى لدى المستخدم او المشاهد.

كما يهدف البحث ايضا الى تركيز الضوء على ضرورة اضافة مقترحات تدريسيه تساعد الطالب عمليا ومهنيا على اثناء الجانب الفنى والجمالى بشكل تطبيقي ممتع ومميز(كإضافة وتطبيق عمليات السحب والسكب اللوني) فى مجال التخصص فهى طرق دمج لوني يدويه مستحدثه لاخراج اعمال فنيه مميزه كما وتساعد الطلاب على التدريب البصرى لادراك الالوان وكيفية الدمج والتناسق اللوني الذى يستخدم فى مجال دراسته حيث لاغنى عن عنصر اللون فى كل مجالات الفن والعماره وتصميم المنتجات ونستطيع دعم هذا الاتجاه اوالمقترح التدريسي من خلال عمل دورات

التحاقه بسوق العمل فور التخرج نتيجه لخبراته العملية فى المجال العملى .

ويدور البحث حول كيفية تنمية المهارات البصرية لدى الطالب وتعزيز مستوى الادراك البصرى لعنصر اللون كعنصر من اهم عناصر التصميم فى مختلف المجالات سواء الفن او العماره او عالم الصناعات والانتاج ، حيث بإمكان هذا العنصر انجاح العمل او المنتج وبإمكانه تقليل قيمته الجمالية حيث له تأثير قوى نفسيا على المستخدم للمنتج او المشاهد للعمل الفنى .

وماكان علينا الامحولة ايجاد طرق فعالة فى التدريس لتعليم الطالب القيم الجمالية وتعزيز التغذية البصرية للطلاب من خلال عملية التجريب والتدريب التطبيقي والبصرى على كيفية اختيارالالوان المتوافقه وعمل بالثبات لونه خاصه به وعمل تجارب لونه باستخدام الوان اكريليك والوان زيتيه والوان الدوكو(اسبراي) وغيرها من الخامات والتطبيق على عدة اسطح كالورق والكانفاس والجلد والبلاستيك والزجاج والبورسلين وذلك من خلال تدريس احد طرق الدمج اللوني الا وهو(طريقة السكب والسحب اللوني) لاخراج مجموعة تجارب لونية تصميميه مختلفة النتائج لكل طالب غير مكررة ومميزه مما يتيح فرصة التميز والاختلاف والتفرد فى كل تجربة لونه ومع كل خامه حيث يترتب على ذلك اخراج مجموعات تصميميه باستخدام بالثبات لونه مميزه مما قد يساعدهم ان يخرجوا طاقاتهم وابداعاتهم اللونية التصميميه ، كما ويعمل على تقوية ادراكهم البصرى للالوان والخامات مما يضيف المتعه والتشويق لاختلاف النتائج فى كل تجربه تطبيقيه ، كما يمكن من خلال التجارب اللونه ان ينتج اعمالا فنية قد تصلح للتكرار وبالتالي تصلح للتطبيق على بعض المنتجات الصناعية.

وقد قام الباحث بالتعريف بالالوان ومدلولاتها ودراسة تأثيرها والادراك اللوني واهميته مما قد يعزز من اثناءالجانب النظرى المفاهيمى للطلاب ويساعدهم فى التعرف فيما بعد على كيفية توظيف اللون وكيفية استخدامه والتقنيات المختلفه للتلوين ومن ثم انتاج اعمالا فنيه مميزه عن وعى وفهم لطبيعة الخامات والاسطح ، وكان من اهم هذه التطبيقات تجارب عملية السحب والسكب اللوني للالوان الزيتيه والاكريليك والوان الدوكو(الاسبراي) على مختلف الاسطح والتعرف على خطوات التنفيذ وعرض تجارب ونتائج واقعية نفذت بالفعل باستخدام هذه التقنيه وهذه الخامات.

● مشكلة البحث :

وتتلخص مشكلة البحث فى الاتى :

- عدم وجود مقترحات بحثيه وقلة الدراسات العملية التى تزيد وتعزز من مفاهيم الطلاب لعناصر التصميم (عنصر اللون بشكل خاص) وتثرى من

ولكن لكي يستلهم المصمم منها لا بد ان يحدث ما يسمى (بعملية الإدراك البصري) التي تشير الدراسات إلى أنها تحتل المركز الأول في القوى الإدراكية التي تساعد الإنسان على الإدراك الشامل لمحيطه المرئي بطريقة مباشرة.

وفي المفهوم العام العام للإدراك البصري Visual perception هو القدرة على تفسير المعلومات المنقولة من الضوء المرئي إلى العين. ويسمى أيضاً (رؤية العين). وتعمل مختلف المكونات الفسيولوجية على تحقيق عملية الإدراك البصري مثل الجهاز البصري، وتركز على المزيد من البحث في علم النفس، العلوم الاستعرافية، العلوم العصبية وعلم الأحياء الجزيئي.

كما عرفه البعض بأنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان مع البيئة المحيطة به. فهو يستخدم حواسه للتعرف على العالم الخارجي والظواهر المحيطة به، و من أقوى هذه الحواس حاسة البصر وعضوها المستقبل وهو العين التي تنقل إلى المخ الموجات الضوئية المنعكسة لتسبب الإحساس بالإبصار ومنها إلى التمييز والتفريق بين المرئيات من أشكال واللوان ومسطحات وماديات.. وكلما كان المصمم واعياً للعوامل والظواهر التي تتحكم في مجاله الإدراكي كلما كان استقباله للرسائل الجمالية أكثر وضوحاً، مما يمكنه من التأثير في المشاهدين او المستخدمين للمنتج عن طرق الربط الفريد بين أسس و عناصر التصميم و تحقيق أكبر قدر من التجانس بين الأشكال والالوان سواءاً كان ذلك في أعمال التصميم المسطحة ذات البعدين أو المجسمة ثلاثية الأبعاد.

وورش عمل لتعزيز طاقاتهم الفنية والابداعيه وزيادة الوعي الادراكي والتغذية البصريه كما ان الاحتكاك بالخامات والاسطح المختلفه يسهل من العملية الاستيعابية للطالب اثناء السنه الدراسيه ويتيح له فرصه تطبيق المخرجات النظرية لمختلف المواد بشكل عملي وبالتالي يؤهله فيما بعد للخروج لسوق العمل .

فتتمية مهارات الطلاب وقراءه اللون ومعرفة طرق جديده للدمج اللوني وكيفية عمل لوحات فنية غنية ومتجانسه لونيا وتعلم كيفية التنسيق والربط اللوني بين المجموعات اللونيه بشكل ممتع ومثير يثير شغف الطلاب للدراسه والتعلم ويزيد من فرصه ابداعهم وتميزهم وذلك واختلاف النتائج وتعددتها في كل تجربه لونه يمر بها.

• منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التجريبي والتطبيقي الوصفي التعليمي من خلال تجربة اضافته منهج او مقترح تدريسي لطلاب كليات الفنون .

• حدود البحث:

تطبيق منهج تدريسي يصلح لطلاب كليات الفنون(حدود مكانية) ويصلح للفرق الاعدادية كتدريب صيفي او المراحل الاولى من التعليم الجامعي لكليات ومعاهد الفنون.

اولاً: الإدراك البصري:

من المتعارف عليه ان الطبيعه تعتبر هي المصدر الاساسي والاولى للعناصر ومصدر الاستلهام للمصمم ،



شكل (١) ادراك العين للظواهر والمرئيات من خلال العوامل الطبيعيه المحيطة

- أن العقل لا يدرك الجزئيات فإذا ما اعترضته جزئية منقوصة أكملها بشكل تلقائي، و نتعلم من ذلك أن الإدراك البصري هو إدراك للمجمل الكلى وليس الجزئى.
- أن الإنسان عندما يدرك شكل ما فهو يدركه كشكل أمام خلفية أى ارضيه و توجد مجموعة من القواعد التي تساعد في التفرقة ما بين الشكل والأرضية.
- عقل الإنسان فى سعى دائم لجمع العناصر المتشابهة من المحيطات به من اشياء مادية ومعنويه، فهو يكتشف العناصر المحيطة و يبحث بها عن نوع من التقارب و التشابه مما قد يسهل عليه إدراكها.
- ما يدركه الفرد بصرياً هو ما يستطيع العقل إدراكه ويكون من الكليات الى الجزئيات . فالإدراك البصري ليست عملية مقتصرة فقط على الجهاز البصري حيث تؤكد بعض الظواهر مثل الشكل والحجم والضوء واللون على دور المخ فى عملية الإدراك.

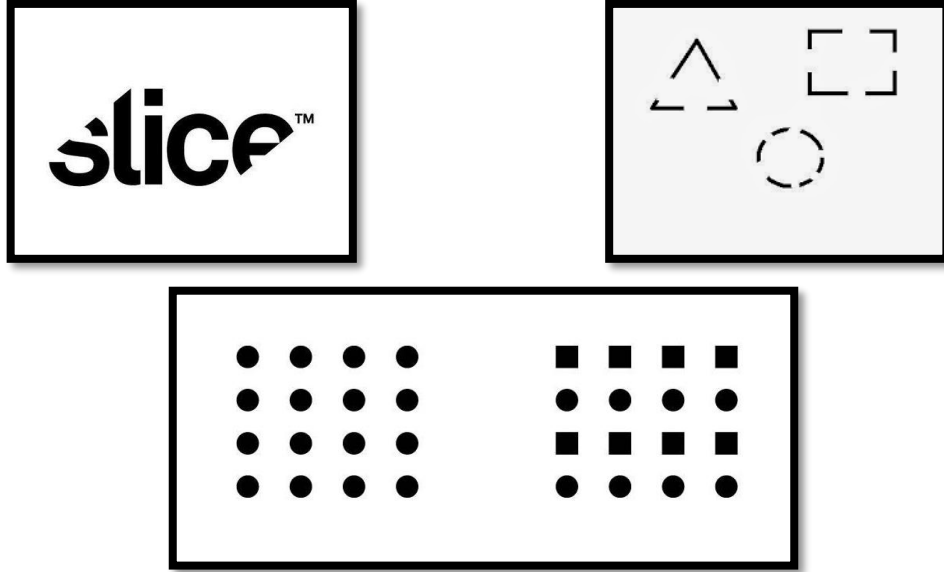


شكل (٢) صور ادراك العين للتصميم ككل حيث تم ادراك الكل برغم اختلاف اللون فى الشكل والارضيه حيث يختلف ادراك الصورة من شخص لآخر.

- وتتم عملية الادراك البصرى على عدة مراحل وتختلف من شخص لشخص كالآتى :

- تبدأ عملية الادراك بالنظرة العامه الإجمالية للجسام.
- ثم تعمل على التحليل وإدراك العلاقات القائمة بين الأجزاء.
- ثم يقوم العقل بإعادة تأليف وتجميع هذه الأجزاء فى هيئته الكلية مرة أخرى.
- ومن ثم فإن عملية الإدراك البصرى مستمرة بشكل تلقائى للشخص الطبيعى ، حيث تبدأ فى الأغلب باستيعاب الاشياء كليا او اجماليا ومن ثم تتحول إلى الجزئيات وهذا بهدف التحليل والتأمل والتركيز تمهيدا لإعادة التحول إلى الكليات فى صورة مفهوم إدراكى كلى.
- فالمجال البصري له عدة خصائص تعد بمثابة محفز للعملية الإدراكية ، حيث يستدعى الإنسان معانٍ تيسر عليه التعرف على الشيء المدرك وتأويله وإدخاله فى دائرة الأشياء التي يألفها ، وعلى ذلك فإن الإدراك يكون إجماليا فى اول الامر ثم يتحول الى الألفة والتعود على الشيء المدرك وسعة مجاله إلا أنه فى مجال رؤية الأعمال الفنية يمكن للنظرة التحليلية أن تسبق النظرة الكلية ويتم هذا بشكل لا ارادى خاصة عند المتخصصين بمجال الفن ولهذا يكون فى هذه اللحظة العقل بصدد عملية تحليل.
- ويجد البعض ان المشكلة الرئيسية فى الإدراك البصري هي أن ما يراه الأشخاص ليس مجرد ترجمة لمحفزات الشبكية فحسب (أى الصورة على الشبكية فقط). وانما هناك عمليات ترجمه للمخ ومرآة اخرى تختلف من شخص لآخر تبعا للادراك الفردى وطبيعته كل شخص ، ومن ثم، فقد ناضل المهتمون بالإدراك لوقت طويل من أجل تفسير ما تفعله المعالجة البصرية لخلق ما نراه بالفعل.

ومن أشهر نظريات الادراك التى ظهرت على مر التاريخ ونفعت العلم والباحثين وهى اقرب للحقيقه هى (نظرية الجشطالت Gestalt theory) : حيث اهتم الفلاسفه والمفكرين بالعمليات الادراكية فى اوائل القرن العشرين، حيث توصلوا الى بعض القواعد والقوانين التى قدتنظم المجال البصرى ومنه الى العملية الادراكية ومن اهم هذه النتائج:



شكل (٣) صور ادراك العين للشكل ككل واستكمال الجزئيات بشكل تلقائي حيث تدرك بشكل اجمالي اى ان العين تكمل الصورة بشكل تلقائي وايضا يختلف ادراكها تبعاً لوعى وادراك المشاهد والمهام بموضوع الصورة او المشهد اى تبعاً لخبراته ومجاله .

الممكن أن يمتلك اللون تأثيراً مهماً على الإنسان، وعلى تفاعله مع البيئة المحيطة الخارجية، فهو يُعتبر أداة اتصال قوية جداً وهامه، حيث دوره في نقل المعلومات، والتأثير على الحالة المزاجية، بالإضافة إلى التأثير على القرارات التي يتخذها الشخص .

اى ان الادراك اللوني يتوقف على ادراك ورؤيه وثقافته وطبيعه الاشخاص ويحدث إدراك اللون حينئذ عندما يعكس جسمنا ما لونا بموجة ضوئية كالصبغة وتدخل العين مؤثرة على العصب البصري محدثاً إحساساً بالضوء واللون في الدماغ.

ومن هنا يمكن أن نعرف اللون بأنه ذلك التأثير الفسيولوجي [أي الخاص بوظائف الجسم] الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصباغية الملونة أو عن الضوء الملون ، فهو إذن إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية .

• تأثير اللون في ادراك الشكل والارضية :

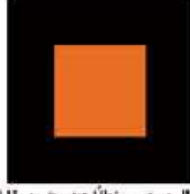
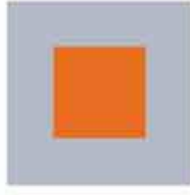
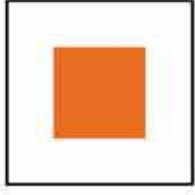
الصفة الشكلية في الإدراك البصري ليست كل شيء، فهناك أيضاً تنظيم المجال البصري إلى شكل و أرضية ومساحة لونية و هو المبدأ الأساسي في الإدراك، فلا يمكن رؤية أي شيء كشكل إلا إذا فصل عن أرضيته أو خلفيته وتغير اللون في الخلفية عن الارضية، وعلى هذا يمكن أن نوضح الفرق بين الشكل والأرضية واللون كالاتي:

• الإدراك البصري للون :

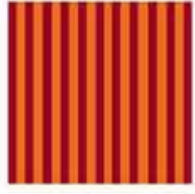
اللون هو ذلك الإحساس الذي يتولد عند سقوط بعض موجات الضوء على شبكة العين من مصدر للضوء ، وهو احساس تعكسه لنا العين نتيجة لتحليل الضوء الابيض ، حيث يأتي الإدراك عن طريق عمليات تتم داخل جسم الإنسان في منطقة العين والمخ، وبمجرد وصول الطيف اللوني إلى العين تستقبله على الشبكية مجموعة من الخلايا العصبية التي تحمل الرسالة اللونية المراد إدراكها عن طريق العصب البصري إلى المخ . هذه الخلايا معظمها حساسة للضوء .

واختيار الألوان في تصميم الأشياء يعد أمراً مهماً؛ وذلك لأن الألوان لتضيف للمظهر فقط بل تؤثر على نفسية وادراك المشاهد واحيانا يكن لها دلالات بل يكون لها أهداف ومعانٍ أخرى واحيانا قد تدخل في التصميم وتتفاعل مع المنتج ، فلا يمكن اختيار الألوان بشكل غير مناسب لأنها تؤثر سلبياً أو إيجابياً بحسب حسن اختيارها، ولن ينجح التصميم في حال تم اختيار الألوان الغير متناسقة.

وللألوان دلالات ومعانى تدرك من خلال موضع استخدامها واختلافه، اى ان لكل لون دلالة علمية وتأثير نفسى تبعاً لمجالات استخدامها وتبعاً لعين ورؤية المشاهد او المستخدم للمنتج، حيث ان للألوان جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، فهي تحيط به من جميع الاتجاهات، في المنزل، والملابس، والشارع، والتلفاز، والطبيعة، ومن



اللون يبدو مختلفاً عند وضعه مقابل خلفيات مختلفة. فالربعات البرتقالية في الرسومات التوضيحية أعلاه لها جميعاً نفس اللون، لكن يبدو اللون البرتقالي عند وضعه مقابل خلفية سوداء أكثر سطوعاً مما هو عليه عند وضعه مقابل خلفية بيضاء أو رمادية، ويظهر أكثر استقراراً عند وضعه مقابل خلفية خضراء مما هو عليه عند وضعه مقابل خلفية رمادية أو بيضاء.



الخلط البصري يحدث عندما يبدو لونا وكأنها يتجزأ ليكون لونا ثالثاً. يبدو اللون الأحمر والبرتقالي أعلاه وكأنهما يتجزآن لتكوين مربع أحمر. برتقالي عندما ينظر إلى الشكل من البعد.

الاهتزاز البصري يحدث عندما يبدو لونا وكأنها يتعرجان ويهتزان في بعضنا. تظهر الشرائح البنفسجية والصفراء وكأنها توهم بطريقة تخطف الأبصار.

- الشكل على خلفية معينة يُرى بكثافة أكبر و كأنه خارج من الأرضية و له صفة كونه شئ من الأشياء.
- بينما الأرضية بلون مختلف تكون في حاجة إلي أن تكون صورة معينة مستمرة لتبدو و كأنها خلف الشكل.
- كما أن الشكل واللون يُوحى بأن لهم معنى بينما الأرضية ما هي إلا مُكمل لهم تبعاً لاختلاف وتأثير لونها، و بالرغم من ذلك، يمكن للمشاهد أن يدرك الشئ كشكل أو كخلفية بناءً على كيفية توجيهه و ادراكه وميوله ..

وبناء عليه فان ادراك الشكل قد يكون متوقف على ادراك لونه اي ان علاقة الشكل بالأرضية قد تختلف باختلاف اللون ومساحته وموضعه وكميته ، فمثلا اذا امكن لدينا تواجد مساحه لونية من اللون البرتقالي ونفس المساحة احيطت بالوان مختلفه بنفس الكم فان ادراكنا للشكل النهائي للون البرتقالي ومساحته يختلف باختلاف اللون المحيط .
شكل (٤) يوضح تباين واختلاف الادراك البصري للشكل واللون باختلاف لون الخلفية مما يؤثر على ادراك ورؤيه المشاهد ويعطى احساسا بالاتساع او الضيق برغم عدم صحة هذا لان المساحات ثابتة بينما الوان الشكل والارضيه فقط هم المتغيرون .

شكل (٤) مجموعة أبونوف البريدية

- ومن الجدير بالذكر أنّ نظرية الألوان واسعة للغاية، وتحتاج للكثير من الدراسة والتعمق، فالمصممون البارعون غالباً ما يدرسون سيكولوجية الألوان وتأثيرها على المشاعر والأمزجة بصورة متعمقة قبل البدء بتصميم منتجاتهم.
- فلكل لون صفة لونية وتأثير ودلاله رمزية خاصة به، ويختلف ادراك اللون ودلالاته تبعاً لادراك المشاهد او المستخدم وميوله واهوائه وايضا استخدامه فالفنان يستخدم الالوان تبعاً لقناعاته ورؤيته الفنية والمناسبه لعمله الفني والمعماري ومهندس اليكور يختار اللون وفقاً لما يناسب المساحات ويكور وطراز المكان و ارادة العميل احياناً ، حيث ان للون تأثير فسيولوجي وعاطفي على الانسان ، وقد نختصر دلالات بعض الالوان للتوضيح فقط كما يلي :
- الأحمر: الخطر، النشاط ، والحيويه ، الإثارة والطاقة وقد يرمز للحب.
- البرتقالي: النضارة، الشباب، الإبداع، وروح المغامرة وقد يستخدم في تصميم غرف الطعام والجدران لما له من تأثير قوى كفاتح الشهيه وسهولة الهضم .
- الأصفر: التفاؤل، السعادة، والمرح وعاطفياً يرمز للغيره ويثير الانتباه .
- الأخضر: الطبيعة، الحياة،الامل، الأناقة والثروة والنماء كما وقد يستخدم طبيياً في علاج مرضى السرطان والاكنتاب خاصة اذا تمثل عا هيئه حدائق واشجار .
- الأزرق: التواصل، الثقة، الهدوء واقد يرمز للاكتئاب (الدرجات الأغمق من الأزرق)
- البنفسجي: النبيل، الجلالة، الروحانية والغموض وهو لون ملكي يعطى شعوراً بالفخامة.
- الأبيض: النقاء، البساطة، البراءة،الهدوء والطمأنينه .
- الأسود: التعقيد، الرسمية، الرقي، والحزن أو الحداد،والجدية .
- **تباينات درجة الكثافة اللونية:**
ويمكن الحصول على تباينات درجة الكثافة اللونية من خلال الطرق الآتية :

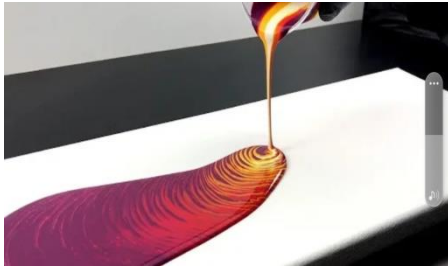
الادراك البصرى اللوني للطلاب ويغذى بصرهم ويشبعها بالقيم الجماليه والفنية التي يضيفها عنصر اللون ، وقبل هذا كان لابد قبل اضافة المنهج ان نعمل على تعريف الطالب مفاهيم اللون وتأثيره ومميزاته وقيمه واستخداماته وانواع الالوان وكيفية دمج الالوان بتناسق للوصول لافضل المجموعات والبيانات اللونية حتى يتمكن من عمل تجارب تطبيقية لونه فرديه ويصبح لديه القدرة على تقييم الالوان ولديه عدة اختيارات وطرق لدمج اللون .

• حيث ان المنهج المقترح تدريسه من قبل الباحث هو اضافة تقنية مستحدثة وسهله التنفيذ تسمى (عمليات السكب والسحب اللوني) الذي يجرى من خلالها الدمج اللوني لكثر من لون حيث تكون النتائج ميهره ومميزه وغير مكرره مما يعزز من الادراك اللوني البصرى للطلاب بشكل ممتع ومشوق وغير مكلف ويصلح للتنفيذ لاي فنه اومرحله دراسيه خاصة المراحل الاولى لطلاب كليات الفنون ، حيث يقترح الباحث ان يتم تدريسه لطلاب الفرق الاعدادية والاولى لما يعزز من تأسيسهم فنيا وبصريا واعدادهم دراسيا للمراحل التاليه من التعليم حيث ان عنصر اللون يستخدم فى كل المواد التصميميه خاصة فى مراحل التنفيذ فلا غنى عنه فى كل مجالات الحياه العمليه فنيا ومعماريا وصناعيا .

• ولكن قبل تعريف المقترح وسرد تفاصيله لابد من تعريف (عمليات السكب والسحب اللوني) كما يلى :

١- اولاً السكب اللوني (Acrylic Pouring):

ويسمى فن صب اوسكب الاكريليك، ويرجع تاريخ صنع الالوان الاكريليك إلى عام ١٩٣٤ على يد الكيميائي أوتو روم وهو ألماني الجنسية، وبدأ روم صنع مركب الراتينج أكريليك بصورته الأولية ثم حوله إلى طلاء متعدد الألوان بعد فترة قصيرة.



• ما هي الالوان الاكريليك:

١- اضافة اللون الأبيض إلى كنه اللون ذو الكثافة العالية وهذا يعمل على نقص كثافة اللون .

٢- اضافة اللون الأسود أيضاً يقلل من درجة كثافة اللون .

٣- ان تتغير درجة الكثافة للون باضافة الرماديات باعتبارها لون محايد.

٤- يتم التغيير من كثافة اللون ايضاً باضافة اللون المكمل له ، وفي هذه الحالة يلاحظ أنه يحدث تغير تدريجي في كنه اللون نظراً لتكون الوان رماديه غير محايدة كما في الحالة الثالثة .

والجدير بالملاحظة أنه يمزج هذه المواد الملونة المتكاملة وبنسب يزيد فيها اللون عن مكمله ؛ يمكن الحصول على رمادي مائل للبرودة مثل الرمادي (الفيراني) ؛ وأحياناً نحصل على الرماديات الدافئة مثل الرمادي البني.

وتستخدم الألوان بشكلٍ واسع من حولنا، ولها أهمية كبيرة للفرد والمجتمع رغم اختلاف دلالتها من ثقافةٍ أو بلدٍ لآخر ، فاللون قيمة جمالية عالية ، كما أنه عنصر هام من عناصر الفن التشكيلي ، له قدرات وإمكانات متعددة منها :

(١) اللون عنصر علمي ، حيث أنه من العناصر الفنية التي لها حقائق ومفاهيم مرتبطة بالابحاث والنظريات العلمية إلى جانب المفاهيم الأساسية للون من الناحية الفنية .

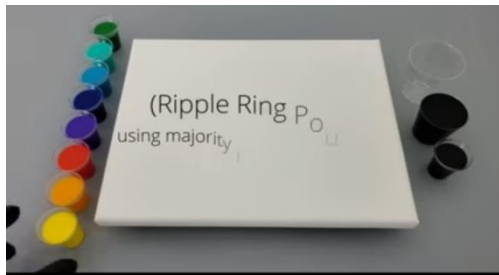
(٢) اللون عنصر طبيعي ، فهو جزء لا يتجزأ عن الطبيعة في عالمنا المحيط بنا الذي نتعايش معه وبه متمثلاً في النباتات والطيور والأسماك والفرشات والصخور والبلورات والقواقع والأصداف والجبال والسماء، وغيرها من العناصر الطبيعية فلا يخلو اللون منه بل لا تستطيع أن تتباين وتختلف هذه العناصر إلا من خلال اللون، كما أننا لا نحس ولاندرك هذه الأشياء عنصراً للون .

(٣) أن اللون عنصر تشكيلي ومعماري، فهو عنصر بصري ومرئي يعمل على إظهار جوانب العمل الفني او المعماري وهو عنصر تعبيرى لما لديه من تأثير في مشاعر وأحاسيس المشاهد او المستخدم وفي التعبير عن مشاعر وأحاسيس الفنان او المعماري ، واللون له نظم متباينة ذات إيقاع واتزان منغم بالإضافة إلى وحدته المتكاملة ، كما أن له علاقات ترابطية متباينة و متكامله ومتجانسه تساعد في بناء وصياغة العمل في صورة معادل موضوعي منظم ذو قيم فنية وجمالية .

• ومما سبق وجدنا ان اللون من اهم العناصر المؤثرة فى العملية التصميميه فى الفن والعماره وبعض المجالات الصناعيه بل وفى شتى مجالات الحياه المحيطة بنا ، ولابراز وتأكيد اهميه اللون كان لابد وان ندمج الطالب فى عالم اللون من خلال اضافة مواد او منهج تدريسي يعزز من قيمه

ان تقنية صب الأكريليك تحتاج لبعض الادوات بجانب الالوان ولكن تنفيذها ليس بالصعب وغير مكلفه ولا تحتاج لتقنيات متطورة او باهظه الثمن فهي صناعه يدويه ومتاحه لجميع الفئات العمرية وسهل تنفيذها لطلاب الكليات العمليه ، ولكل فنان او طالب ادواته الخاصه ورؤيته والتي قد تختلف من شخص لآخر ، ومن الادوات الاساسيه لعملية السكب اللوني التالي:

- لوحة قماش للرسم (كانفاس) مخصصة لألوان الأكريليك بالمقاس المطلوب حسب الرغبة و يمكن شراؤها جاهزة أو صنعها منزلياً
- أكواب بلاستيكية أو كرتونية على عدد الألوان المراد استخدامها والتي تستعمل لمرة واحدة.
- ألوان أكريليك ذات درجات تتناسب معاً في لوحة واحدة اي الالوان المراد دمجها.
- غراء خشب.
- أعواد خشبية للتحريك.
- غلاف بلاستيكي لحماية الأرضية والمحيط
- قفازات بلاستيكية لحماية الايدي.
- ماء لتخفيف الطلاءحيث لان الالوان الاكريليك الماده المائنه لها او المذيبه والوسيط هي الماء وهذا يسهل من استخدامها.
- فرشاة لتوزيع اللون وتغير اتجاهه.
- مجفف شعر او موقد بنسن الحرارى .
- مشط بلاستيكي متسع السنون (اختيارى)او اي ادوات تصلح للاستخدام فى السكب وتغيير مسار السكب لانتاج تشكيلات مختلفه النتائج عند السكب ، وترجع لخبره المستخدم ورؤيته.



هي صبغات لونية بلاستيكية يكون الوسيط او المذيب لها الماء، بدأ الترويج لها بشكل كبير مع بداية الستينات، وهي تعتبر من الألوان الصناعية التي تجف سريعاً وتشبه الى حد كبير الالوان المائيه والجواش ولكنها تقبل عدة طبقات عند الرسم والخلط على اللوحه ، ويمكن الرسم بها على الاخشاب او الكانفاس او اللوحات الورقيه اوالبلاستيكات ، ويمكن استخدامها مباشرة أو تخفيفها بالماء أو بمذيب معدني مخصص وهي متوفره بالاسواق اما فى انابيب او زجاجات. ومن مميزاتها: مقاومة للزيت وغير قابله للاشتعال ، لاتتأثر بالمياه بعد الجفاف بالرغم من ان وسيطها الماء، يمكن استخدام اى نوع فرشاه اوسكاكين المعجون للخلط او الرسم او بالسكب والدمج ، كما يمكن استخدامها على الاقمشه والخشب والحوائط والطوب والارضيات وغيرها.



شكل (٥) صور اشكال تعبئه الالوان الاكريليك من انابيب وزجاجات

• تقنية سكب او صب الاكريليك Acrylic Pouring:





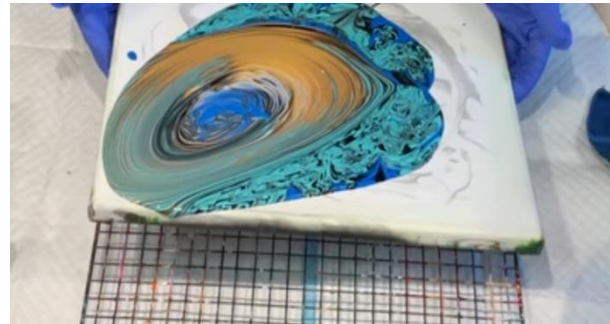
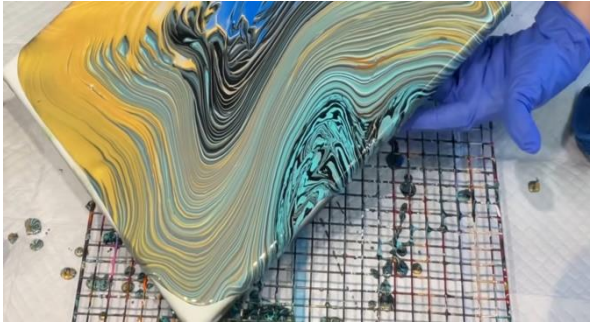
شكل (٧) صور بعض الخامات المستخدمة اثناء عملية السكب اللوني للاكريليك

طريقة السكب اللوني للاكريليك على الكانفاس:

- نعمل الكانفاس ونبدأ بتحريكه ببطء في جميع الجهات لنتوزج الألوان وتعطي الدرجات المطلوبة والشكل المطلوب.
- يمكن في هذه المرحلة استعمال الفرشاة أو الأعواد الخشبية أو المشط لتوجيه الألوان والتعديل قبل تثبيتهم.
- ويمكننا استخدام مجفف الشعر لتوجيه اللون وعمل تأثيرات رخاميه من خلال تداخل الالوان من شدة الهواء الجاف الصادر من المجفف مما قد يخلق شكل خلايا فيزيديمنجمال العمل الفني.
- نضع الكانفاس على مكانٍ مستوٍ ويفضل وضع عدد من الأكواب الفارغة تحتها او مفرش بلاستيكي او اناء متسع لأن الزائد من الألوان سينسكب من الأطراف.
- نتحقق من حواف اللوحة للتأكد من وصول الألوان لجميع الأطراف.
- نترك اللوحة حتى تجف تمامًا قبل تحريكها ولن تأخذ وقتًا طويلاً فهي ألوان ذات خواص مائية وسريعة الجفاف.

- في البداية يجب مراعاة لبس مريول او واقي بلاستيكي للملابس وقفازات للمحافظة على الملابس والايدي من الاتساخ.
- نضع كميات متساوية او متفاوتة حسب الحاجة من الألوان في كل كوب ونخففها تدريجيًا بالماء بحيث تكون نسبة اللون للماء ١:١ تقريبًا، ونحركها ببطيء بالأعواد الخشبية ونتأكد من عدم وجود قطع صلبة أو كتلات حتى تصبح سهلة السكب.
- نسكب كمية مناسبة من الغراء على الكانفاس ونوزعه بالفرشاة ليغطي كل الاركان، وربما هذه الخطوة يجهلها العديد من المبتدئين لكنها هامة لتجنب هدر الألوان وتسهيل حركتهم وتثبيت اللون فيما بعد على اللوحة.
- نبدأ بصب الألوان على الكانفاس دون مبالغة بالكميات باى طريقه نراها مناسبة ، اما تصب الالوان بشكل دائرى بجوار بعضهم او بشكل مستقيم او عمودى او كطبقات متتابعه فوق بعضهم او باى كيفية يراها الفنان مناسبة .





شكل (٨) صور بعض عمليات السكب اللوني على الكانفاس بمختلف الالوان والمقاسات

المنتصف او في احد الجوانب حيث يتكون دوائر متتاليه من اللون الأول للأخير وشكلهم يشبه البركة الصغيرة، ثم نحمل الكانفاس ونحركه ببطء بجميع الاتجاهات حتى نصل لشكل جيد ثم نضعه جانباً ليجف.

- تقنية الصب الغير منتظم: تتمثل هذه التقنية بسكب الألوان بالكلم المطلوب فوق بعضها في كأس

• تقنيات في صب الأكريليك :

قد تكون عملية صب الأكريليك المباشرة سهله ولكن هناك عدة تقنيات لجا اليها الفنانون من خلال خبرتهم عملت على تسهيل عملية السكب اللوني واعطاء نتائج افضل واكثر ابهارا ..

- تقنية البركة الصغيرة: حيث نبدأ بصب الألوان فوق بعضهم واحد تلو الآخر على الكانفاس في

إجراء حركات دائرية كالدوامة او باى تشكيل يختاره الفنان او المصمم وفقا لرؤيته ورغبته إلى أن نكتفي، ثم نحرك ونثبت كما ذكرنا سابقًا.



شكل (٩) صور خطوات السكب اللوني على لوحه وعمل تشكيل ومزج لوني للالوان باستخدام مجفف الشعر

واحد، ثم نقوم بصيهم على اللوحة بشكل مستقيم أو متعرج أو دائري أو عشوائي تبعاً لرغبته ورؤيته الفنان ، ثم نحرك الكانفاس حتى نصل للنتيجة المطلوبة ونثبته الشكل النهائي ونتركه ليحفظ

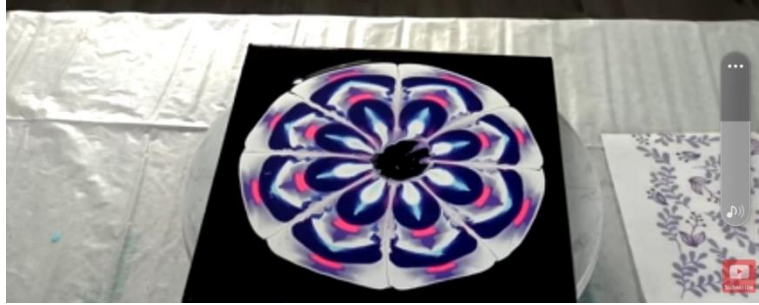
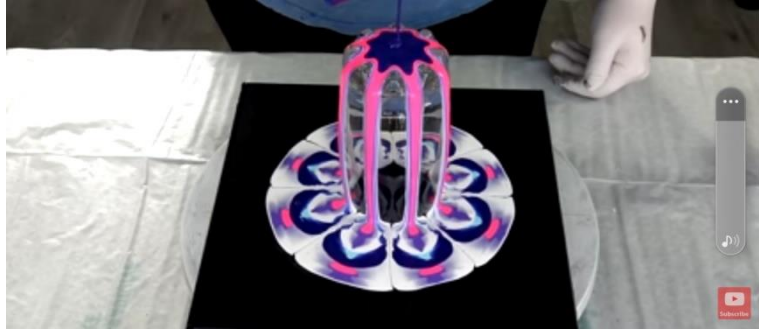
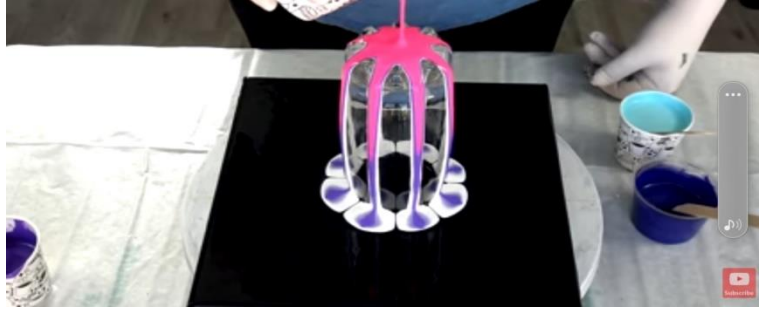
– تقنية قلب الكأس او الصب العمودي : بعد أن نضع الألوان معاً فوق بعضهم بكأس واحد نحمل الكانفاس بالمقلوب وبثبات وحذر نضعه فوق وجه الكأس ثم نحملهم معاً ونقلبهم بحذر، ثم نرفع الكاس بشكل مستقيم عمودياً بحرص ، ثم نحمل الكانفاس ونحركه يمينا ويسارا او حتى الوصول للشكل او التصميم المطلوب ، ويمكن في هذه الطريقة استخدام مجفف الهواء الساخن او (موقد بنسن) لتحريك الألوان و للحصول على بعض الخلايا.

– تقنية صب تشكيلات الزهور: ويتم ذلك باستخدام قاعدة زجاجة بلاستيكية كعبوات المشروبات الغازية البلاستيكية، ونقص هذه القاعدة ونضعها في منتصف اللوحة بشكل عمودي ونبدأ بصب الألوان في منتصف هذه القاعدة في التجويف واحدا يلي الآخر حتى يسيل من جوانب القاعدة على الكانفاس على شكل زهرة ونتوقف عندما تكون الكمية كافية لتغطي كامل سطح اللوحة، ثم نرفع هذه القاعدة بحذر شديد وبيبطاء ونضعها جانباً، ونبدأ بتحريك اللوحة حتى نصل للشكل المراد ونثبت اللوحة حتى تجف .

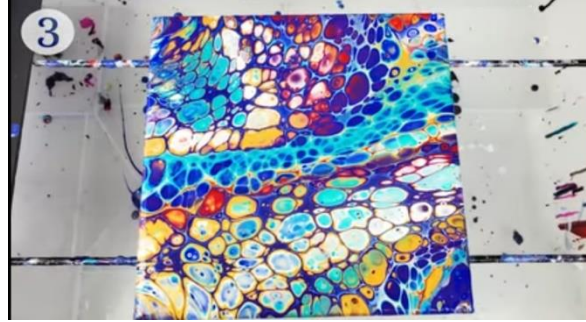
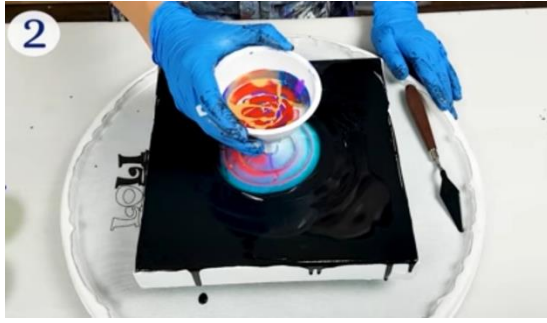
– تقنية الدوامة: وتكون بوضع الألوان فوق بعضها في كأس واحد، بدون تقليب او محاولة مزج للالوان ثم نسكبها على اللوحة ببطء ويجب



شكل (١٠) صور خطوات تنفيذ احد اشكال السكب اللوني باستخدام طبق مزخرف بشكل بارز ومقلوب للسكب من اعلاه لتحقيق سكب متوازن لعمل شكل زهره ثم استخدام مجفف الشعر لعمل مزج لوني وخلايا باللوحه



شكل (١١) خطوات صب او سكب الاكريليك باستخدام جزء من زجاجة المياه الغازية الاسف وقلبه والصب من اعلاه لتحقيق تشكيل الزهره ثم عمل مزج لوني باستخدام مجفف الشعر



شكل (١٢) احد عمليات السكب اللوني والتشكيل بعمل خلايا من خلال استخدام (موقد بنسن)



شكل (١٣) احد اشكال الصب باستخدام قوالب البيض الكرتونيه او البلاستيكيه



شكل (١٤) تأثير استخدام مجفف الشعر الساخن على اللوحه المسكوب عليها الاكريليك

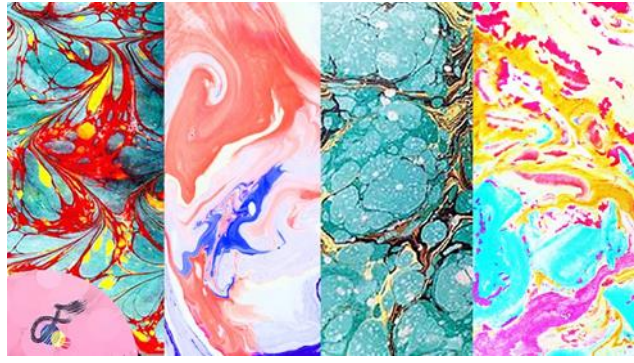
تستخدم في عملية السحب اللوني ، فالفنون الهنديه من اشهر الفنون التي عرفت باستخدام الالوان بكل انواعها خاصة الناريه والساخنه منها حيث تميز الفن الهندي بالجرأه والاختلاف عن بقيه الفنون ، فالفنان الهندي يستخدم علاقات لونية قد لا يستخدمها أحد غيره من المشغلين

٢- طريقة السحب او الترقيم اللوني (Pulling colors):

هو فن تلوين أو ترقيم أو تجزيع الورق بشكل لوني متميز ، وقد تم استلهام هذا الفن من احد اشهر الفنون الهنديه منذ قديم الزمنوهو (فن الابرو) مع اختلاف بعض الادوات التي

والجلود والاقمشه وغيرها من الخامات ولكن يختلف نوع الالوان المستخدمه تبعاً لنوع الخامه المراد اتمام العمليه عليها وتلوينها ، وهناك عدة انواع من الالوان تستخدم فى عمليه الترخيم ومنها الالوان الزيتيه والوان الدوكو (الاسبريهات) وهما النوعان اللذان سيختص البحث بذكرهم وذكر طريقه استخدامهم حيث يمكن استخدامهم كماده او مقترح يمكن ان يدرس او يتم الاشاره اليه ضمن مناهج الفنون كما ويمكن الاستعانه بهم للتدريب الصيغى لطلاب كليات الفنون لتعزيز الادراك اللوني لديهم وتغذيتهم بصريا ومهاريا على مزج وخط الالوان وطريقه التعامل مع مختلف الخامات اللونيه والاسطح.

بالفنون ، وهذه الالوان تعكس التنوع الطبيعي الذي تعيشه الهند ، فالدرجات المناخية بين الحرارة الشديده والبرودة القاسية واختلاف درجات الاضاءة الطبيعیه والمملكة النباتية شديده التنوع ، كل ذلك ألهم الفن الهندي وجعله نوطابع خاص ، وربما أن هذه البالته الهندية المميزة والتي تستند إلى خامات لونية طبيعية سواء نباتية أو حجرية أي من الطبيعه ، هي التي تمنح الفن الهندي هذه الاشراقه والتميز فى فنونها، وعليها فقد قام الفنانون باستخدام عدة تقنيات وعلاقات لونية تقربهم من نتائج ومخرجات هذا الفن الجميل ، ومنها تقنية السحب او الترخيم اللوني (pouring) المشار إليها فى هذا البحث ، وقد تتم عمليه السحب اللوني او الترخيم على أى خامه مثل البلاستيكات



• اولا : الالوان الزيتيه :

كبر قليلا من الورق المستخدم لعمليه السحبويفضل ان تكون لونها ابيض او فاتح اوشفاف لسهولة رؤيه الالوان عند المزج
٤-ورق كانسون مقوى سمك ٢٤٠ جرام او اكثر لضمان عدم التأثير السريع بالاضافات ويجب أن يكون ورق قادر على مقاومة البلل أكثر من مرة ولا يصلح الورق الأمع للعمل عليه لانه لن يشرب الألوان .

٥-عصاه للتقليب او فرشاه بسمك مناسب لخط الالوان

٦-مجموعه من الكؤوس او العلب الفارغه لدمج اللون فيها مع المذيب لاعطاء قوام مناسب قبل الصب فى المياه ويكون كل لون فى علبه او كأس وحده.

٧- قطاره عيون فارغه وتكون من الزجاج او البلاستيك لوضع الالوان بها على سطح الماء ببطء على هيئة بقع ويفضل لكل لون قطاره

هى نوع من انواع الخامات الملونه وهى فى اساسها ليست سواء مساحيق ملونه معجونه بالزيت المستخرج من بذر الكتان أو بغيره من الزيوت وملون باكاسيد لون مشتقه من الطبيعه او مخلقه كيميائيا لاتتأثر بالضوء او بالماء ، حيث تذاب بمذيبات ذات طابع خاص ، فالمذيبات هى الجزئ المنطايير ومهمتها ضبط اللزوجة وإعطاء طبقة منتظمة ناعمه ومتجانسه على اللوحه ويجب أن يكون لها قوة اذابة وتسمى (التربنتين)، ولا تستخدم الا الزيوت الطياره سريعة التأكسد.

- السحب اللوني او الترخيم بالالوان الزيتيه :

وهى عمليه يتم فيها سحب الالوان الزيتيه المذابه داخل المياه على ورق وعمل تشكيلات رخامية متنوعه من خلالها، وتتم هذه العمليه بتقنيه سهله لكنها تحتاج لبعض الادوات كالتالى:

الادوات والخامات المستخدمه :

- ١-الوان زيتيه
- ٢-زيت بذر الكتان وتربنتين لتخفيف وظبط القوام المطلوب للون



شكل (١٥) بعض الادوات المستخدمة في عملية السحب اللوني او الترقيم



الإناء وستجد اللون يبدأ في الانتشار ، والطريقه الاخرى هي ان نضع كميته من اللون بالقطاره ونبدأ بالتقطيط داخل المياه بالاناء بالكف والكيف المطلوب تبعا لؤيه الفنان .
ثم تكرر تجربته مع مجموعه الوان وليكن ٤ الوان ثم بعضا نحرك الفقاعات اللونيه في اتجاهات مختلفه حتى يحدث امتزاج او انتشار لوني للون ، ولكنه لن يمتزج كليا لان الزيت لا يمتزج بالماء وهذا سر نجحت عمليه السحب.
ثم نمسك الورقة المقوى المراد سحب اللون عليه لكن نمسكه من الاطراف برفق ثم نغطسه بالبناء ونبدأ بتحريك فقاعات اللون في اتجاهات مختلفه برفق ايضا ثم نتركه من ٣-٥ دقائق ثم نبدأ في سحبه للاعلى خارج الاناء برفق شديد حتى لا يتحطم التصميم اللوني و حتى نحصل على التشكيل او التسحيب اللوني المطلوب .

• طريقة التطبيق العملي للسحب اللوني على الورق:

- بعد إعداد وتجهيز ومعرفة ما سبق نبدأ بتغطية الطاولة بورق جرائد او غطاء بلاستيكي (مفرش) بد من وجود مناديل ومناشف قطنية لضمان النظافه.
- نبدأ بتحضير الالوان وخلطها مع المذيب بكميات مناسبه وقوام مناسب واختيار البالته اللونيه المراد الحصول على مزيجها بحيث ان يتم خلط كل لون على حده في كوب او علبه باستخدام الفرشاه او العصى الخشبيه .
- ثم نبدأ باخذ كمية من اللون الزيتي المذاب بالكوب ونبدأ في الطرق بعضا الفرشاه عالاناء بحيث تبدأ تتطاير مجموعه من الرزاز للزن على الماء على هيئته بقع لونية ولكن أطرق برفق حتى لا يخترق اللون السائل الغليظ ويسقط لاسفل

شكل(١٦) أ) مراحل وكيفية عمل سحب لوني او ترقيم على الورق

الأبيض ثم تقوم بكويها بالمكواة العادية بدرجة حرارة مناسبة حتى تنتظم الورقة مره اخرى. وتكرر العمليه في كل مره لعمل تصميمات لونية اخرى حسب الحاجه بعد تنظيف بقاياالالوان من الاناء واعادة عمل الخطوات السابقه مره اخرى.

- ثم نتركها جانبا اونعلقها بمشبك في مكان جيد التهويه لاتمام عمليه الجفاف .
- إذا كانت هناك بعض تجاعيد على الورقة بعد الجفاف يمكن أن تضع عليها قطعة من القماش



شكل (١٦) ب) مراحل وكيفية عمل سحب لوني او ترخيم على الورق



شكل (١٧) أ) صور بعض النتائج المميزة لعملية الترقيم الورقي للالوان الزيتيه على الماء



شكل (١٧) ب) صور توظيف تقنية السحب اللوني للالوان الزيتيه على الماء على بعض المنتجات كالزجاج والفخار والسيراميك بغرض التجميل

- مجموعه من علب الطلاءات الرشاشه (اسبراي) بالوان مناسبه تبعاً لرؤية الفنان .
- عليه اسبراي طلاء اساسية بلون ابيض او شفاف (primary spray) لرشه ه قبل وضع الالوان كطبقة اساسيه قبل مزج اللون .
- قفازات ومفرش بلاستيكي للحفاظ على نظافة الايدي والمكان المحيط بالاناء.
- تحضير المسطحات او المجسمات المادية او المنتجات المرادطلائها ويراعى ان تكون نظيفة السطح وان يغطى الجزء الذى لايراد طلاؤه او يراد الحفاظ عليه بشريط لاصق عازل للماء ثم ينتزع بعد جفاف المنتج.
- شكل (١٧) صور توضح بعض الادوات المستخدمة فى عملية السحب اللوني

● **ثانياً : السحب اللوني من خلال الوان او بخاخات الدوكو (Hydro dip painting):**

وهى عباره عن نوع من انواع الطلاءات عن طريق الرزاز اوالرش ويستخدم فى العديد من طلاء المنتجات ويصلح تقريبا للطلاء على معظم الخامات كالحديد والصاج والخشب والبلستيك والنحاس والجلد والحوائط والارضيات والزجاج وطبعا الورق وغيرهم ..

وهو له انواع متعدده فى السوق والوانه متعدده كأى طلاء ،كما انه مقاوم للماء وقابل لوضع اى عدد من الطبقات بدون فصل للون اى يقبل المزج اللوني بسهولة .

الادوات المطلوبه لعمل السحب اللوني باستخدام الاسبراي: يتطلب لعمل سحب ومزج لوني على الماء للورق او لاي خامه لايد من توفر بعض الادوات التى تساعد فى اتمام العملية كالاتى:

- اناء من الزجاج او البلاستيك متسع وعميق مملوء بالماء لارتفاع مناسب وحجمه اكبر من المسطح المراد عمل المزج والسحب اللوني عليه.



شكل (١٧) صور طريقة الرش

- **طريقة السحب والمزج اللوني لرشاش**
الدوكوعاى الماء لمختلف الاسطح والخامات:
 - نملاً الاناء العميق بالمياه لحد مناسب لوضع المنتج المرادطلاؤه بحيث ان يكون تام التغطيه عند وضعه وغمره بالمياه لاتمام عمليه الطلاء بشكل كامل والحصول على افضل النتائج.
 - نبدأ باستخدام ورش البخاخ الاساسى على المياه او لا لتغليف ذرات المياه به لضمان ثبات اللون فيما بعد مع مراعاة ان يكون الرش من على بعد من اعلى الاناء .
 - ثم نبدا بوضع او رش الاسبراي بالالوان والكم المطلوب تبعا لرؤية الفنان بشكل دائرى او متوازى او باى كفييه يراها الفنان مناسبه لاعطاؤه النتيجة المطلوبه له ، ولكن يتم رش الالوان بتتابع حتى تمتزج وتختلط الالوان بشكل مناسب.
- ثم نبدأ بوضع المنتج المراد طلاؤه ببطء وحرص شديد ونغمره بالمياه تماما اوحتى يتم غمر الجزء المراد طلاؤه ، ثم ببطء نحرك المياه الحامله للالوان ببطء فى اتجاه المجسم او المنتج حتى نضمن تمام التغليف للمنتج باللون ، حيث تتجذب جزيئات اللون الى بعضها البعض وتلتف حول المنتج .
- ونتركه لوضع الدقائق ثم نخرج المنتج او المسطح من الاناء ببطء وحرص شديد حتى لا يفسد التشكيل اللوني على المنتج ثم يترك ليجف .
- وتكرر العمليه عند الحاجه لطلاء اى منتج وببالتة الوان مناسبه للفنان المنفذ لعملية الطلاء .
- ويمكن عن اللزوم دهان المنتج بعد التلوين بطبقة عازله ان لزم الامر وتبع لوظيفة المنتج .



شكل (١٩) صور عملية السحب اللوني والادوات المستخدمة وكيفية اتمام عملية السحب على الاسطح



شكل (١٩ب) صور لبعض المنتجات التي تم تجميلها باستخدام تقنية السحب اللوني على الماء



شكل (٢٠) صور لبعض الاواني الزجاجية والفخارية التي تم صباغتها وتجميلها باستخدام تقنية السحب اللوني على الماء



شكل (٢١) صور لبعض المنتجات والخامات المختلفة التي تم تجميلها بواسطة عملية السحب او الترقيم اللوني



شكل (٢٢) صور امكانيه التقنيه المستخدمة للتنفيذ وللصباغه على الاقمشة والملابس وايضا اللوحات الكانفاس كما يمكن ان تصلح في تجميل وعمل اطعم ديكورية متناسقه ومميزه

الاساسيه لكليات ومعاهد الفنون ، مما له من تأثير بصري جيد على الطلاب وينمي من معارفهم ومداركهم لعنصر اللون واهميته وتأثيره واستخداماته في مختلف وشتى المجالات في الفن والعماره وتصميم المنتجات .

ومما سبق يتضح لنا انا هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها كاداه او منهج او جزء من منهج دراسي وتعليمي تطبيقي لطلاب كليات الفنون سواء ان يضاف للمواد الدراسيه كمخرج علمي وتعليمي فني وترفيهى ايضا او ان يستخدم كمنهج في تدريس التدريب الصيفي خاصه لطلاب المراحل الاولى او

التخصص تساعدهم في الارتقاء بالعملية التصميمية والابداع الفنى .

- عند تطبيق التقنيات المقترحة بالبحث سيتم الحصول على نتائج مبهره وغير مكرره اثناء التطبيق وتختلف من شخص لآخر ، وهذا نتيجة لتميز الخامات واختلاف الاسطح المستخدمه عند التطبيق ووفقا ايضا لرؤية وخبره المستخدم للتقنيه من الطلاب، وعلية فسوف ينتج لنا اعمالا مميزه مما يميز الطالب ويؤثر على زيادة ثقته بالنفس نتيجة تميز المخرجات وايضا يعمل على زيادة خبره العملية فيما بعد اثناء السنوات الدراسية حتى الخروج لسوق العمل .

المراجع والمواقع :

- combinations: preference, harmony, and similarity". Attention, Perception, & Psychophysics. 73 (2): 551-571.

• سعد العبد، فاطمه اشكنانى، فن الايبورو(الرسم على الماء) كمصدر للاستلهام فى التصوير المعاصر، مجلة الفنون والعمارة الاسلامية، ٢٠١٨

• عزة عثمان ابراهيم بكر، جماليات اللون في الواجهات المعمارية الزجاجية، بحث، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ٦، العدد ٣، الصيف ٢٠١٩،

• محمد ابراهيم محمد ابراهيم، ابتكار تصميمات طباعة أقمشة مفروشات معاصرة مستلهمة من القيم الجمالية للفن الهندي، بحث، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المقالة ٤، المجلد ١، العدد ٢، الخريف ٢٠١٤

- <https://www.baianat.com/ar/books/graphic-design/visual-perception-and-its-role-in-the>
- <https://www.baianat.com/ar/books/graphic-design/visual-perception-and-its-role-in-the-development-of-innovation>
- https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%83_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A
- <https://www.uobabylon.edu.iq/uobcoles/lecture.aspx?fid=13&depid=2&lcid=38769>
- <https://uqu.edu.sa/amsabbagh/86198>

توصيات البحث:

• يوصى البحث بضرورة الاهتمام بالمقترحات التدريسية التى تقدم من قبل اعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الفنون والمعنيين بتطوير الجانب التعليمى والتطبيقى المهارى بشكل خاص للارتقاء بالعملية التعليمية ودعم وتعزيز المهارات التطبيقية للطلاب وتعزيز طاقاتهم الابداعية والتصميمية فى مجال الفن والعمارة وتصميم المنتجات .

• كما يوصى بعمل دورات وانشطه تدريبيه وورش عمل لزياده مهارات الطلاب وتعزيز التغذية البصرية والادراك للعملية التصميمية والاهتمام بعناصر التصميم وضروره تطبيق المقترحات التدريسيه التى تدعم ماسبق وادخال تقنيات مختلفه (كمقترح ادخال تقنيات السحب والسكب اللوني كدعم لعنصر اللون كاحد اهم عناصر التصميم) لتعزيز الاداء التنفيذى للمشاريع الطلابيه وزياده الادراك البصرى لعناصر التصميم كعنصر اللون .

• الاهتمام بمحتوى ومناهج التدريب الصيفى لطلاب كليات ومعاهد الفنون لما له من اهميه نفسيه وتعليميه من خلال عمل القيام بتطبيقات عمليه لما درسوه اثناء فتره الدراسة ولكن بشكل ممتع ومشوق مثل عمل زيارات ميدانيه او تجربه تقنيات مختلفه للمساعدة فى اخراج المشاريع والتطبيقات العمليه مما يضيف للطلاب خبرة التعامل مع سوق العمل فيما بعد التخرج.

• الالوان هى عنصر غنى وثرى وله تأثير ايجابى جيد على عين المشاهد والمستخدم للمنتج وقد يؤثر على نجاح العمل او التقليل منه ولذلك يجب الابداع فى طرق استخدامه واستخدام تقنيات مختلفه وتطبيقها للتركيز على جمالياته واهميته فى شتى المجالات .

نتائج البحث:

- تعزيز المستوى الادراكى البصرى والجمالى للطلاب فى مجال العملية التصميمية ودعم الادراك اللوني لديهم مما له تأثير كبير فى اخراج مشاريع تطبيقية ناجحه لونها وذلك لاهميه عنصر اللون كأحد عناصر التصميم.

- اضافة خبرات بصرية للطلاب من خلال الاحتكاك بتقنيات مختلفه فى مجال

- <https://uqu.edu.sa/amsabbagh/86198>
- <https://feltmagnet.com/painting/How-to-Do-a-Pour-Painting>
- <https://www.hawaaworld.com/>
- https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86
- <https://mawsoati.com/new/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86.htm>

Research summary :

The research aims to present a teaching and descriptive experimental proposal to develop the aesthetic technical aspect of students and work on enriching the visual perception of color through the process of direct contact between color and the surface and identifying different ways to produce a distinctive artwork with impressive results that are not repeated in every color experience, and how to make chromatic harmony and harmony when Choosing colors and employing color and studying its effect and meaning, due to the importance of the color element in the design process in various technical and industrial fields, as it has psychological and aesthetic impact on the user or the viewer.

In order to develop the student's skills and visually nourish him with the aesthetics of color, he must go through a set of practical experiences that improve his visual perception in which he is liberated from the constraints of rules and strict scientific studies of art and design sciences, explores harmony and color compatibility, and learns how to work with a color palette that carries aesthetic values and has an enjoyable psychological effect for the viewer or the user of the product. This could be achieved through doing experiments and color treatments and applying them on various surfaces and materials, and among these experiments (the operations of color pulling and pouring), which is one of the modern applied methods for mixing and merging colors and making artistic paintings that are not repetitive, dazzling and different in each experiment where the student's personality and inclination appears through these experiments Which is unique and distinguished from others, which may create an opportunity for the student to bring out his artistic energies and creativity and produce designs for distinctive cosmetic art pieces and paintings and may also be suitable for use as a repetitive unit that can be applied or printed on any product. This teaching proposal could be applicable the summer training and the summer visual and skill activities for students because of their significant and effective role in building the student's artistic personality and Later, enrich his choices and artistic trends and help create a distinguished student who possesses self-confidence, good visual awareness, and increases his expertise in the field of specialization.

The problem of the research is that the new students in particular lack the artistic and aesthetic sense and color coordination due to their lack of practical and visual experience. Increasing the student's technical awareness and gaining self-confidence through practical experiences of using different materials on different surfaces and color formation is one of the most important results of the research.